البحث الرابع :

دور القيادة التحويلية فى تطوير الأداء الوظيفى لدى مديرات المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية فى ضوء الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠

إعداد :

أ / موضي مشرف صبر البقعاوي

موظفة إدارية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه من وجهة نظرهن "دراسة ميدانية على مدينة الرياض"

د/ بدرية بنت خلف بن حمدان العنزي

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ/ ريما بنت مداوي بن علي آل جابر

باحثة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلام

• **المستخلص**:

سعى البحث إلى الكشف عن مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه من وجهة نظرهن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمات المرحلة الابتدائية البالغ عددهن (١٣١٦٤) معلمة واللاتي يعملن في (٤٨٧) مدرسة ابتدائية حكومية بمدينة الرياض. أما العينة فكانت عينة عنقودية تمثلت في خمس مكاتب تعليم من أصل تسعة مكاتب تعليم، وتم اختيار (١٧) مدرسة ابتدائية كعينة عشوائية من مكاتب التعليم الخمسة المختارة بنسبة (٧٪) من العدد الكلي للمدارس الابتدائية في هذه الخمس مكاتب، والتي يعملن بها (٦٥٦) معلمة، وأجريت عليهن الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨هـ -١٤٣٩هـ. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات غالبا على تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، وأن مفردات عينة الدراسة موافقات أحيانا على مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، وأن مفردات عينة الدراسة موافقات أحيانا على مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، وأن مفردات عينة الدراسة موافقات غالبا على المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة، ومتغير عدد الدورات التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة.

الكلمات المفتاحية: تدريب. مرحلة ابتدائية. أثناء الخدمة. تكنولوجيا التعليم الحديثة.

The Extent to Which the Training of Primary Stage Teachers in Service on Modern Education Technology for their Objectives from their Point of View "Field Study on the City of Riyadh "

Dr. badrya khalefa hamdan el anzay, Rema medawy ben Ali el gaber.

Abstract:

This Search aims at revealing the extent of achieving the goals training of primary-school female teachers during service on modern education technology from their point of view. the researcher applied the descriptive survey approach and used the questionnaire as the tool for data collection, the study population consists of the female teachers in the primary schools

who are (13164) working in (487) public primary schools in Riyadh. The sample is a cluster sample consisting of five out of nine education offices, and 17 were selected as a random sample of the five selected education offices (7%) of the total number of primary schools in these five offices, in which (656) female teachers work in it. They were examined during the first semester of the year 2017/2018The members of the study sample often agree on achieving the goals training of primary-school female teachers during service on modern education technology in teaching methods in Riyadh from their point of view. The members of the study sample sometimes agree on achieving the goals training of primary-school female teachers during service on modern education technology in the educational activities in Riyadh from their point of view. The members of the study sample sometimes agree on achieving the goals training of primary-school female teachers during service on modern education technology in corrective activities in Riyadh from their point of view. The members of the study sample often agree on the barriers to achieving the goals training of primary-school female teachers during service on modern education technology in its previous objectives in Riyadh from their point of view. There are no statistically significant differences at the level of 0.05 and less in the attitudes of the study sample according to the scientific qualification variable, the years of experience and the number of training courses in modern education technology.

Keywords: Training - Primary Stage - In-service - Modern Education Technology

- **مقدمة**:

يمثل العنصرِ البشري أهم الموارد وأثمنها علىٍ الإطلاق، لاسيّما إذا كان هذا العنصر مسلحا بالمعرفة ومؤهلا تأهيلا سليماً ينمي قدراته وإمكاناته وطاقته، مما جعل تقدم الأمم وتطورها يرتبط ارتباطا وثيقا بمقدار ما تملكه من ثروة بشرية قادرة على العمل والإنتاج. ويدل ذلك على أهمية إتقان الإنسان للعمل الذي يقوم به (الميناوي،١٤٣٤ه، ص١٥).

وتعد عملية تدريب المعلمات. بصفة عامة ومعلمات المرحلة الابتدائية بصفة خاصة. تكنولوجيا من القضايا المهمة التي تلقى اهتماما متزايدا خاصة في الأوساط التربوية في محيط العالم العربي أو خارجه، مما حتم على المتخصصات التربويات الاهتمام بقدر كبير بتدريب المعلمات والذي يرجع بالدرجة الأولى إلى الدور الذي تقوم به المعلمة في المجتمع، باعتبارها الركن الرئيس في العملية التعليمية وقائدة العملية التعليمية التربوية؛ وهنا يتجلى دور الجهات المسئولة مثل إدارات التدريب والابتعاث بكل إدارة تعليمية من خلال ما تقدمه من جهود، خاصة في المرحلة الابتدائية التي قد يعتري بعض معلماتها جانب من الضعف التكنولوجي، حيث تعد هذه المرحلة مرحلة التعليم الأساسي لجميع مراحل التعليم التي تليها؛ حيث إنها مرحلة بداية القراءة والكتابة، ومسايرة تلك التغيرات بالتكيف معها على جميع المستويات الوظيفية والتدريب

عليها .ومن هنا يتضح أن التدريب المستمر بالنسبة لمعلمة الابتدائي . كونها من تتناولها الدراسة على وجه الخصوص . جزء لا يتجزأ من عمليه تطويرها، ويجب أن يستمر هذا التطوير بالتدريب طيلة عملها في التدريس بطرق مختلفة؛ بهدف الحصول على معرفة جيدة، واكتساب ممارسات ضرورية، وخبرات جديدة لتلتحق بركب النمو والتطور في هذا الميدان ولتكون على صلة بكل ما هو جديد فيه(العاجز،٢٠١٠م، ص٢).

وكل هذا يصب في مصلحة الطالبة لتجد التعليم المناسب، وتُنَشأ التنشئة التي تجعل منها طالبةٍ متميزة ومنافسة لمن حولها، وهذا يتطلب معلمة مؤهلة ومدربة تدريباً مستمراً لمواكبة السباق المعرفي والتكنولوجي طوال مدة وجودها في العمل الوظيفي كمعلمة.

- **مشكلة البحث** :

أصبح التنافس بين أنظمة التعليم في دول العالم مرتكزاً على ما تنفقه الدول من ميزانيات خاصة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، بُغية تطوير المعلمين بالتدريب المستمر المناسب لمتطلبات العصر ونقله لأرقى الاتجاهات العالمية المعاصرة فتغير في معلوماته، وتصقل مهاراته، وتغير من قناعاته؛ ومن هنا تحتاج معلمة المرحلة الابتدائية للمزيد من التدريب لاسيما تلك التي تُسهل نقل المعرفة إلى مرحلة الطفولة بالمرحلة الأساسية ذات السمات المتميزة باحتياجها للمحسوسات والمرئيات في حجرة الصف.

فقضية تدريب المعلمات على تكنولوجيا التعليم الحديثة قضية مصيرية تُمليها تطورات الحياة، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات المهمة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم وتطوير أداء المعلمات، ومما يجدر ذكره في هذا المجال أنه قد حدثت في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين تطورات علمية وتكنولوجية حديثة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية الأمر الذي يفرض على المؤسسات والمنظمات الحديثة مواكبة هذه التطورات والتجديدات والقيام بعملية مراجعة سياساتها وأهدافها واستراتيجياتها وتقنياتها ونشاطاتها المتعلقة بالتدريب، بهدف تمكين المتدربين من اكتساب الكفايات والمهارات التي تَطلبها أدوارهم الجديدة في مجتمع الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة(الخطيب، والخطيب ٢٠٠٢م، ص١).

واستجابة لهذه التغيرات المهمة المتسارعة التي تحدث في المجتمع والمؤسسات التعليمية وتأثيرها الواضح على الطالبات من المرحلة الابتدائية حث المعلمات توجيه أدوارهن وإعادة تدريبهن وفق الطرق التكنولوجية الحديثة للتعليم وعدم العزوف عن مثل هذا النوع من التدريب، خاصة في المرحلة الابتدائية.

وقد بينت بعض الدراسات التي أجريت حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهمية التدريب وأهمية معرفة معوقاته؛ فقد أسفرت دراسة الغامدي (١٤٣٣ه) عن وجود قصور وضعف لدى المعلمين في مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية

وضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتنمية مهاراتهم المعرفية على المستحدثات التكنولوجية (السبورة البيضاء التفاعلية)؛ وأظهرت دراسة الزهراني (١٤٣١هـ) تغليب الجانب النظري في الدورات التدريبية على الجانب التطبيقي، وكذلك قِصَر مدة هذه الدورات.

ومهما بُذل من جهود في أن تكون عناصر العملية التعليمية الأخرى من كتبٍ ووسائل تعليمية وأبنية مدرسية جيدة لا يمكن أن نحصل على مردود جيد كما ونوعا ما لم نضمن جودة العنصر الأهم وهو المعلمة ذاتها(قاسم، ٢٠١١م).

لذا جاءت هذه الدراسة لتأكيد العناية بتدريب معلمة المرحلة الابتدائية خاصة لتدريبها على تكنولوجيا التعليم الحديثة أثناء خدمتها تدريباً وافياً وهو ما تضمنته بعض أهداف رؤية ٢٠٣٠؛ لأهمية هذه المرحلة العمرية التأسيسية في بناء شخصية الطالبة وتنمية مهاراتها ومعارفها.

حيث إن هذا التدريب التكنولوجي يجعل الاتصال سهلاً وميسوراً بين الطالبات والمعلمات، فتتم مراجعة الدروس على الهواء مباشرة من خلال الوسائل التكنولوجية المتطورة، وحل المسائل والتمارين وشرح النظريات العلمية عبر برنامج ما يسمى بالخط الساخن، بمختلف التطبيقات التكنولوجية، كما تقوم المعلمة بالشرح اللازم من خلال جهاز كمبيوتر يتيح عرض رسومات توضيحية، وشروحات وفيديوهات، وغيرها، وهذه خطوات تكنولوجية متطورة في عملية التعليم يُستغنى بها عن استخدام الوسائل التقليدية(الخدمات التربوية، ٢٠١٤م). وهذا ما تحتاجه طالبات المرحلة الابتدائية في مثل هذه المرحلة التأسيسية.

ومن هنا أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلمة تمتلك مهارات تكنولوجية تعليمية حديثة ومتطورة بشكل مستمر لتواكب روح العصر؛ معلمة تلبي حاجات المتعلم في التعلم، وتلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي، لذا فإن الحاجة ماسة لتدريب المعلمات على مواكبة التغييرات والمستجدات العالمية المتلاحقة.

وبناءً على ذلك تكمن مشكلة البحث في ضرورة معرفة مدى ما يحققه تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه في مدينة الرياض من وجهة نظرهن.

- **أسئلة البحث**:

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه في مدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف دمج التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس من وجهة نظرهن؟
- ما مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية من وجهة نظرهن؟
- ما مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف دمج التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية من وجهة نظرهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمات لدرجة تدريبهن أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات (عامل المؤهل العلمي - عامل عدد الدورات . عامل سنوات الخدمة)؟
- ما المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة أثناء الخدمة من وجهة نظرهن؟
- ما الحلول المقترحة لتطوير تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة في مدينة الرياض وفقا لأهدافه في ضوء نتائج هذه الدراسة؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث إلى الكشف عن مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض أثناء الخدمة على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه في طرق التدريس والأنشطة التعليمية ودمج التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية وذلك مدينة الرياض من وجهة نظرهن، والتعرف على المعوقات التي تواجه تحقيق الأهداف السابقة، بغية التوصل إلى حلول مقترحة لتطوير تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة وفقا لأهدافه في ضوء نتائج البحث.

- **أهمية البحث**:

- **الأهمية العلمية(النظرية)**:

يمكن أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة علمية للمكتبات المتخصصة، ويفيد المتخصصين في موضوع تدريب المعلمة على تكنولوجيا التعليم أثناء الخدمة، وأن يسهم في تطوير العملية التعليمية والرقي بمستوى طالبة المرحلة الابتدائية، وأن يسهم في إثراء العملية التربوية لتعزيز ذلك في نفوس المعلمات والتصدي للعزوف عن التدريب والتخوف من التقدم التكنولوجي، كما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث حول فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير أداء المعلمات.

- **الأهمية العملية (التطبيقية)**:

تكمن فيما يقدمه البحث للجهات المختصة من إرشادات ومقترحات لتدريب المعلمات على تكنولوجيا التعليم الحديثة أثناء الخدمة بالمرحلة الابتدائية، والتعرف على الإمكانات التكنولوجية الحديثة والتي يمكن تسخيرها للعملية التعليمية، كما ترشد هذه الدراسة المعلمات في المرحلة الابتدائية إلى مواطن

الخلل لمعالجتها وتدارك السلبيات المؤثرة على أدائهن، وتدفعهن للتدريب المستمر تكنولوجيا ومعرفيا في جميع المؤسسات التعليمية بمرحلة الابتدائي.

- **مصطلحات البحث**:

- **التدريب**:

ويعرف بأنه: نقل محتوى تدريبي أو مهارة تدريبية من شخص(المدرب) إلى شخص/ أشخاص آخرين(المتدربين) بحيث يتم فهم المحتوى أو اكتساب المهارة بشكل صحيح من قبل المتدربين(أمين، ٢٠٠٩م، ص٨).

- **التدريب أثناء الخدمة**:

ويعرف بأنه: نشاط يركز على تحديد وتأكيد الكفاءات الرئيسة التي تمكن العاملين من أداء وظائفهم الحالية أو الاحتياجات المستقبلية، ومساعدتهم على اكتسابها من خلال التخطيط المنظم، وهو موجه نحو تحسين أداء العاملين وتوفير ما يحتاجون إليه من المعارف وبما يزيد من كفاءاتهم الإنتاجية (الخدمات التربوية، ٢٠١٤م).

ويعرف التدريب أثناء الخدمة إجرائياً بأنه: كل الوسائل والأساليب العملية التطبيقية التي تقدم إلى مجموعة من المعلمات بقصد رفع كفاءتهن الأدائية في مجال مهنتهن إلى أقصى حد ممكن، لتحقيق أهداف مرجوة وذلك لمسايرة المستجدات العلمية والتربوية.

- **تدريب المعلم على التكنولوجيا الحديثة**:

ويعرف بأنه: التدريب الذي يهدف إلى تحسين أداء المعلم، وتعليمه، ورفع كفاءته، بتوفير المهارات الخاصة، والمعلومات، والقدرات التي يحتاجها في تقديم الدرس لطلابه؛ فلكي يصبح المعلم خبيراً ماهراً بالتكنولوجيا الحديثة فإن ذلك يتطلب منه أن ينظم، ويخطط، وينقل محتويات المقررات التعليمية إلى أنفع وأيسر وأوضح الطرق والوسائل؛ لنقل الخبرات التعليمية للطلاب بهدف تحقيق كفاءة المتعلم وزيادة فاعليته وتحسين مهاراته(روبرت م.، ٢٠٠٠م، ص١٦٧).

ويعرف تدريب المعلم على التكنولوجيا الحديثة إجرائيًا بأنه: جميع المواد والأجهزة والتطبيقات التكنولوجية التي تستخدمها المعلمة كمساعد لها في حجرة الصف لنقل المحتوى التعليمي للطالبات بصورة حديثة ولتطوير التعليم وبلوغ الأهداف التعليمية والتربوية.

- **الإطار النظري للبحث**:

ويتناول الإطار النظري للبحث الحالي تدريب المعلمات أثناء الخدمة، وأهميته، وأهدافه، التدريب أثناء الخدمة وفق رؤية ٢٠٣٠، معوقات التدريب للمعلم أثناء الخدمة، ثم يتناول تكنولوجيا التعليم الحديثة وأهدافها، أهمية تكنولوجيا التعليم بالنسبة للعملية التعليمية وللمعلمين والتلاميذ، معوقات تدريب المعلمات على تكنولوجيا التعليم الحديثة.

- **تدريب المعلمات أثناء الخدمة:**

أدى تقارب العالم من بعضه عبر الانترنت ووسائل التواصل بمختلف أنواعها السمعية والمرئية وغيرها، إلى نشر المعرفة في أقصر وقت وأسهل طريق، حيث أصبح العالم كأنه مدينة واحدة من حيث التواصل السريع وتناقل المعلومات والخبرات بشتى فروعها وميادينها عبر الشبكة العنكبوتية. وأوجب مثل هذا التطور الهائل للعصر الحديث التنافس في معرفة تقديم المعرفة في قالب جديد مواكبا التسارع في تحديث وتجديد هذه الوسائل. وهذا مما فرض على المؤسسات التعليمية أن توجه سياساتها وبرامجها وأنشطتها التعليمية لتواكب التطور. وذلك بتطوير تدريب موظفيها ومعلميها ومعلماتها - أثناء الخدمة -وفقا لطبيعة المرحلة التعليمية وبما يتناسب مع تخصص كل معلم ومعلمة، وكل منهج تعليمي.

ويعد التدريب في الوقت الحالي "أداة للتنمية ووسيلتها، والذي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تم تحقيق الكفاءة والكفاية في الأداء والإنتاج، لذا جاءت دعوة التربويين للحاجة إلى المزيد من التدريب للنمو الشخصي والتطور الأدائي لكل العاملين في المؤسسات التعليمية"(أميرة الدين، ٢٠١٤م، ص٨٨).

وتضيف الباحثة أن المعلم محور العملية التعليمية وقائدها والمعني بالاهتمام والتطوير والمزيد من التدريب أثناء الخدمة، كون تدريبه المستمر يعد أمرا في غاية الأهمية؛ إذ يحتم الانفجار المعرفي في عصر التكنولوجيا والتقدم ضرورة تمكين العاملين من القيام بمهامهم على أكمل وجه وفقا للمتغيرات والمستجدات التربوية الحديثة والتي تتطلب رفع كفاءة المعلم كأساس للعملية التعليمية.

- **أهمية التدريب أثناء الخدمة:**

يعد التدريب أثناء الخدمة غاية الأهمية على الصعيدين المحلي والعالمي وتكمن أهميته في تجويد أداء المعلم المستمر والمتابع تأسيا بحركات الإصلاح التعليمية بالدول المتطورة عالميا؛ ويعد الاهتمام بتدريب المعلم والمعلمة أثناء الخدمة أحد مظاهر توفير التعليم . بالمملكة العربية السعودية . كحق للجميع اهتمت به وزارة التعليم، والذي يهدف إلى رفع كفاءتهم وتحقيق الرعاية التعليمية والتربوية على أفضل وجه، والتي تتناسب مع طلاب وطالبات كل مرحلة؛ وذلك بتدريب المعلمين أثناء الخدمة ودعمهم بالتقنيات الحديثة وفقا للمستجدات والتطورات العالمية والحديثة، كما جاءت الرؤية (٢٠٣٠) تحمل في طياتها معنى أشمل وأوضح لمستقبل التعليم بالمملكة العربية السعودية.

وإذا كان التدريب أثناء الخدمة ضرورة ملحة لجميع الوظائف والمهن في أي بلد كان، فإنه في مهنة التعليم يُشكل أهمية كبرى تفوق غيرها، لأن المعلم وهو يواجه تطورات العصر المجتمعية والاقتصادية والثقافية وغيرها فهو بأمس الحاجة لمواصلة رفع كفاءته عن طريق التدريب المستمر أثناء الخدمة، حتى لاتزداد الفجوة بين جيله وجيل تلاميذه ويصبح سلبا على العملية التعليمية.

وتُأكد (أميرة منير الدين، ٢٠١٤م، ص٩٩)، على أهمية التدريب أثناء الخدمة في النقاط التالية:

- "تحقيق الذات وتنمية المسار الوظيفي للطامحين.
- انتماء المتدربين لمؤسساتهم التعليمية وشعورهم أنهم العنصر الأهم في تطوير إنتاجيتها.
- يفتح آفاقاً جديدة للمتدربين في ممارسة مهنتهم وتبصرهم بمعوقات مهنتهم وتحديدها ومحاولة تفاديها وحل مشكلاتها".

كما أكد (المطيري، ٢٠١٢م، ص١٢) على أهمية التدريب أثناء الخدمة، حيث يرى أن التدريب أثناء الخدمة يعد مصدراً من مصادر إعداد الكوادر البشرية وتطوير كفاياتهم وتطور أداء العمل وزيادة في الإنتاج والإنتاجية. كما أن أهميته تتضح في التطورات العلمية المتواصلة والاكتشافات الحديثة وما يطلبه تغير المنظمات من احتياج دائم ولتطوير أعمالهم المتجددة لتزويد المتدرب على تلك المعلومات الجديدة لكي يتخذها أساسا يقف عليه في عمله أو مهنته.

ويعتقد الكثير من المربين والمهتمين بشئون تدريب المعلمين أن برامج التدريب أثناء الخدمة مهمة لأسباب عديدة من أهمها ما يلي:

- ضعف الإعداد قبل الخدمة لأن الإعداد قبل الخدمة نادراً ما يكون مثالياً، بل لابد من أن يستمر التدريب أثناء الخدمة لفترات غير بعيدة ومناسبة.
- الظروف المجتمعية لأن التغير الاجتماعي يجعل الممارسات المهنية غير فعالة في ضوء التطور والتجديد. وهذا ينطبق على الطرق والوسائل والمعدات والمعرفة نفسها.
- الانفجار المعرفي لأن التتابع وتلاحق التطورات في الممارسات التعليمية يتطلب تغيرات مهنية وشخصية في الأفراد القائمين بالعملية التربوية. (المناوي، ١٤٣٤هـ، ص١٦).

وتتلخص أهمية التدريب للمعلم أثناء الخدمة في التالي:

- رفع الكفاءة المهنية للمعلم عن طريق صقل مهاراته التدريسية ومساعدته على التأقلم مع العمل المدرسي. واطلاع المعلم على الجديد والمستحدث في مجال طرق التعليم وتقنياته حق من حقوق المعلم والموظف.
- التدريب يكسب المعلم معارف، ومهارات، واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدواره المختلفة.
- يكسبه الثقة بنفسه وقدرة على العمل من دون الاعتماد على الآخرين ويدعم احترامه لنفسه واحترامٍ الآخرين له بقدر إتقانه لما يناط إليه من عمل.
- يقوِّم أداءه ويقدم حلولاً لمعالجة القصور في إعداد المعلمين قبل الخدمة وأداءه أثناء الخدمة بالمعاهد والكليات من خلال تقديم تغذية راجعة مناسبة لتذليل الصعوبات التي تصادفهم في الميدان.

- التدريب بالتعاون بين المتدربين بالاستفادة من خبرات الآخرين من خلال العمل التعاوني في الورش والمناقشات ومختلف أشكال التدريب.

- **أهداف التدريب أثناء الخدمة**:

وتتمثل أهداف تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة في ضوء الفلسفة التربوية السائدة في المملكة العربية السعودية في التالي:

- رفع مستوى أداء المعلمين والمعلمات بتحسين اتجاهاتهم، وتطوير مهاراتهم التعليمية ومعارفهم.
- زيادة مقدرة المعلمين على الإبداع والابتكار في مجالات التخصص؛ مما يؤدي إلى تحفيزهم على النمو المهني.
- معاونة المعلمين الجدد، وغير المؤهلين تربوياً أو تقنياً، وتزويدهم بالطرق والأساليب الحديثة(أميرة بخش، ٢٠٠٧م، ص١٠).
- تطوير أساليب الأداء لضمان أداء العمل بفعالية.
- رفع الكفاءة الإنتاجية للفرد.
- توفير احتياجات المؤسسة التعليمية من القوى العاملة.
- الحد من الأخطاء والفاقد، والاستفادة من القوى العاملة، والأدوات والأجهزة والآلات المستعملة إلى أقصى حد ممكن.
- مساعدة كل موظف على فهم وإدراك العلاقة بين عمله وعمل الآخرين، وبين أهداف الجهة التي يعمل بها. (البدري، ٢٠٠٩م، ص٧).
- يعد خطة تدريسية مكتملة العناصر في كل من (طرق التدريس، والأنشطة الصفية، والوسائل، وطرق التقويم).
- يستخدم أدوات تقويم متنوعة (اختبارات، بطاقات ملاحظة،...).
- يبتكر أدوات تقويم غير تقليدية ترتبط بالأهداف والمحتوى وطريقة التدريس الحديثة بطريق علمية مناسبة. (بثينة محمود، وسناء علي ،٢٠١٢م، ص٥١).
- التعرف على تقنيات التعليم الحديثة ووسائلها، والتنويع بين استخداماتها مثل (السبورة الذكية، الحاسوب، ...) وطرقها وإكساب المعلمين مهارات جديدة، وتحث على إعادة النظر للبناء التربوي الحالي ووسائله.
- تنمية التفكير الناقد للمعلم فلا يسلم باستخدامات لا تتناسب مع المنهج أو المرحلة التعليمية للطلبة بل يوائم ويرابط حتى يتعرف على أنسبها، وترغيبه في العمل الذي أسند إليه بكل كفاءة. (غادة الفرا ،٢٠١٣م، ص١٧).

- **التدريب أثناء الخدمة وفق رؤية ٢٠٣٠**:

تماشيا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي وافق عليها مجلس الوزراء، دشن معالي وزير التعليم أحمد العيسى البوابة الإلكترونية الخاصة ببرنامج تدريب المعلمين والمعلمات دوليا بالشراكة مع جامعات عالمية؛ وأضاف أن الوزارة تحتاج إلى مخرجات قادرة على منافسة التحديات ومتوافقة مع سوق العمل، لافتا إلى أن برنامج تدريب المعلمين يهدف إلى رفع جودة التعليم، وأكد أن المعلمين المشاركين في البرنامج سيكتسبون المعرفة الدولية تحت إشراف جامعات عالمية،

مضيفاً: "نبدأ من ١٤٣٨هـ بابتعاث أول دفعة ويبلغ عددها ١٠٢٠ معلماً، ليستطيعوا نقل تجربة تعليمية واقعية لا نظرية فقط". وأشار إلى أن مدة البرنامج ستة أشهر، تنقسم مناصفة بين تعزيز اللغة الإنجليزية وبين التدريب على البرنامج، مؤكداً على أن تدريب المعلمين مستمر في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية ويتم دعمه وتطويره. (وزارة التعليم، ١٤٣٨هـ).

وقد تم في ١٤٣٨/٣/١٩هـ تدشين مركز التدريب الفني (بمدارس الأوائل الأهلية للبنات أنموذجاً) والذي يأتي انطلاقاً من أهمية التدريب على كيفية استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في التعلم وأثر ذلك على جودة الأداء، من خلال التدريب على رأس العمل وفي المدارس تحديداً كأحد أهم الأساليب الحديثة في تنمية قدرات المعلمات على التعامل مع تلك التقنيات. (المرجع السابق،١٤٣٨هـ).

كما ذكر وزير التعليم العيسى (١٤٣٨هـ) بموقع وزارة التعليم أن التعليم ومؤشراته أحد الشواهد التي تستطيع من خلالها الدول أن تقيس حجم التغير وتضع في ضوئه الأهداف والخطط المستقبلية للنمو والاقتصاد لذلك كان من الأهمية أن نعمل بدعم الدولة أيدها الله على تحقيق التكامل بين أضلاعه الأساسية (المعلم ـ الطالب ـ المبنى) بما يسهم في إيجاد بيئة تعليمية جاذبة، وتوفر متطلبات التنمية بكافة أبعادها، وهو الأمر الذي يقود إلى الاهتمام والتركيز على تطوير النماذج المدرسية والمنهج الدراسي والتدريب الأساسي للمعلمين والمعلمات خاصة على تكنولوجيا التعليم، هو ما يفسر تحديد جملة من المبادرات التي تبنتها وزارة التعليم لتتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، في إطار السياسات العامة للتعليم والضوابط التي تحددها الوزارة، وتعمل المدرسة ضمن ميزانية معروفة ومستقلة لتسيير أمورها التعليمية والإدارية بكل تفاصيلها الكبيرة والصغيرة، مروراً بمبادرة تدريب المعلمين دولياً تحت إشراف جامعات عالمية لتحقيق حاجات الوزارة من الخبرات التعليمية المعدة إعداداً علمياً وعملياً ذات مستوى مهني رفيع، ضمن شراكات دولية وأساليب تدريبية تتصف بالتنوع والإعداد المتقن، إضافة إلى التأكيد على الشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص وجذب المستثمرين للمشاركة ضمن المشروعات التعليمية.

- **معوقات التدريب للمعلم أثناء الخدمة**:

هناك عدد من المعوقات تقف أمام تحقيق الأهداف المنشودة من التدريب أثناء الخدمة، وقد صنف (أبو عطوان، ٢٠٠٨م، ص ص٦٩، ٧٠) تلك المعوقات كما يلي:

- معوقات خاصة بالمدربين: ومنها، ضعف أداء بعض المدربين وعدم تخصصهم، وعدم جدية بعض المدربين واتخاذها للمكسب المالي فقط، وعدم إمكانية المدرب من متابعة المتدرب وتقييمه.
- معوقات خاصة بمكان التدريب: ومنها، عدم ملائمة المكان للدورة ولعدد المتدربين، وعدم مناسبة الأثاث المناسب أو الأجهزة التقنية الحديثة.

- معوقات خاصة بالمحتوى: ومنها، عدم مناسبة محتوى الدورة باحتياجات المتدرب، وتكرار بعض جوانب محتوى الدورة.
- معوقات خاصة بالحوافز المادية والمعنوية : ومنها، عدم منح المتدربين مكافئات مالية، أو شهادات شكر وتكريم، وعدم ربط الدورات بترقيات أعلى للمتدرب.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق أسباباً أخرى منها ما يلي:

- ضعف كفاءة المدربين في بعض الأحيان.
- ضعف مشاركة المتدربين في إبداء رأيهم في الدورات التي يحتاجون التدريب عليها إنما تأتي بدون تبادل الرأي بين المتدرب ومركز التدريب.
- قصر مدة الدورة بما لا يفي بتحقيق الهدف المرغوب.
- اعتراض قائدات المدارس على خروج المعلمة للدورات أو عدم إخبار المعلمات بتاريخ الدورات إلا بعد انتهاء وقت الدورة بأيام.
- ضغط إدارة المدرسة على المعلمة بتسديد الحصص التي قضتها في الدورة التدريبية في الأسبوع الذي يلي الدورة؛ مما يجعل المعلمة تحجم عن حضور التدريب خوفا من الضغط الذي ينتظرها.
- إجبار بعض القائدات أو المشرفات لمعلمة واحدة تحضر الدورة بدلاً عن زميلاتها ثم تأتي للمدرسة تدرب عليها باقي المعلمات حتى لو لم تكن جديرة بالتدريب.
- عدم مناسبة أوقات التدريب للمتدربات في بعض الأحيان كأن توافق الاختبارات وغيرها.

- **ستكنولوجيا التعليم الحديثة وأهدافها**:

"يشهد ميدان التربية والتعليم تطوراً مذهلاً وسريعًا في جميع النواحي، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا يتطلب معلمًا مدربًا تدريبًا جيداً ولديه دافعية أكاديمية مهنية لتنفيذ كل تلك البرامج ومواكبة هذا التطور الهائل". (المغربي، ٢٠١٦م، ص٣٣٢).

والتعليم ميدان النشاط البشري هو الذي يضم كل الفرص والتسهيلات التي تسهل التعليم للجميع بمختلف أعمارهم، حيث كان في الماضي عبارة عن جهود مدرسية تربط الموضوع بالحياة الواقعية للطلاب، أو استخدام أبسط الطرق كجلب الممثلين وتصوير للعالم الخارجي إلى الطلاب داخل المدرسة. ولكن ظهر قريباً تفاعلات أكثر ديناميكية كشرط أساسي للتعليم، ومرت بمراحل وتطورات من أساليب وطرق واستخدامات تقنية غالباً ما يطلق عليها بتكنولوجيا التعليم(روبرت. م، ٢٠٠٠م، ص١٥٦).

وهذا المفهوم له جذور تاريخية حيث يرى البعض أن تكنولوجيا التعليم تمتد إلى عصر الإنسان البدائي الذي امتلك تقنياته الخاصة به. في حين يرى (هوكرج) أن نظريات تكنولوجيا التعليم استمدت جذورها من مبادئ التعليم قديمها وحديثها. وفي كثير من الممارسات الصفية الحديثة ولا شك في أن

مقالة (سكنر، ١٩٥٤م، في مجلة Educational Review) كانت الكبسولة التي أضاءت حركة جديدة كاملة في التعليم. (حمد،٢٠١٢م).

ويمكن معرفة التطور الذي لحق تكنولوجيا التعليم على مدى الربع الأخير من القرن بأنه نقطة التحول الممتدة للنهضة التعليمية للغرب ولمدة ثلاثمائة عام. فقد زعم (كومينوس Comenius) أنه المتمتع بالمعرفة وبذلك أنكر قدرات طلابه وطاقاتهم. مما جعل (ايليتش Illich) يقول: "إن المجتمعات القديمة والحديثة قد أماتت ثقة الطلاب في قدراتهم الخلاقة". ولم يحدث تطور ثابت منذ أيام كومينوس سوى أن التعليم خضع لاجتهادات شخصية. مما جعل أفكار كومينوس تنتشر تدريجيا لأوروبا وشمال أمريكا لثلاثمائة سنة. وبمنتصف القرن العشرين شهد دخول التعليم حقبة التوسع لمفاهيم الدراسة، حيث وضع (رالف تايلر Ralf Tyler) في الخمسينيات نموذج فني للتعليم وذلك بجعل إمكانية قياس كل هدف لكل نشاط في حجرة الصف لكن لم يتغير المفهوم الأساسي. لكن جاء (بي إف سكينر Skinner) ودعم المفهوم الذي جاء به (تايلر) والحركة التي أثارها حول تكنولوجيا التعليم المتعلقة بمكونات العملية التعليمية. وبذلك وضع تايلر الأساس من خلال نموذج التعليم الذي ألفه لما سماه (سكينر) وأخصائي تكنولوجيا التعليم فيما بعد "علم وتوصيل المعرفة وتكنولوجيا التعليم". ثم ناقش سكينر مقاله بعنوان "علم" التعليم بواسطة الآلات وقدم ماكينة تبرمج التعليم وتعهد بتوفير واحدة لكل حجرة دراسية وإنشاء معمل خارج جامعة هارفارد إيمانا منه أن على المعلم الأخذ بأساليب العلم الحقيقية وتكنولوجيا التعليم. (جاري انجلين ج.، ٢٠٠٤م، ص ص١٣٢.١٣٦).

- **أهمية تكنولوجيا التعليم بالنسبة للعملية التعليمية وللمعلمين والتلاميذ**:

وتتمثل تلك الأهمية في التالي(البورسعيدي، ٢٠١١م):

- بالنسبة للعملية التعليمية: تكمن أهمية تكنولوجيا التعليم في أن التكنولوجيا يمكن أن تجعل التعليم أكثر جودة وسرعة وخصوصيةٍ، وتمكنه بشكل أفضل ومن ثم فإن علاقة التعليم بالتكنولوجيا تزداد قوة يوما بعد يوم لأنها تساعد على استمرار تطوير العملية التعليمية. فهي تهتم بتعليم الصغار التفكير في استراتيجيات حل المشكلات فإن ذلك يصبح سمة تميز العملية التعليمية في مختلف مراحلها.
- بالنسبة للمعلمين: فإن استخدامها يخفف على المعلم عبئاً ثقيلاً تسببه الأعمال الروتينية ويوفر له الوقت الكافي؛ ليتفرغ لتوجيه تلاميذه ويعودهم البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، ومساعدتهم على التعلم في جو ملائم.
- بالنسبة للتلاميذ: حيث تساعد في تحقيق ما يلي:
  - ✓ تعليم الطلاب والتعامل معهم بفاعلية بعيدا عن الأسلوب التقليدي من حفظ وتلقين.
  - ✓ توسيع مجال خبرات التلاميذ وتحفزهم على التفكير الابتكاري مما يعودهم على التعلم الذاتي باستمرار.

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والعمل على تحقيق العدالة التعليمية بينهم حيث يتاح عرض المادة التعليمية أكثر من مرة.
- ✓ تنمية مهارات الطلاب الخاصة بالبحث بالقدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات الأصلية وتوظيفها في حل المشكلات أهم من تحصيلها وحفظها.

- **معوقات تدريب المعلمات على تكنولوجيا التعليم الحديثة**:

هناك بعض المعوقات التي تعيق المعلمات عن استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة منها:

- مقاومة ما تطرحه تكنولوجيا التعليم من تجديدات من قبل بعض القائمين على العملية التعليمية.
- عدم توفر برامج تدريبية كافية لتأهيل القائمين على العملية التعليمية.
- عدم قناعة بعض التربويين بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم.
- عدم التخطيط الجيد لتبني تكنولوجيا التعليم الحديثة في التعليم.
- قصور التمويل والدعم المالي لتأسيس قاعدة لتكنولوجيا التعليم الحديثة في التعليم (الغامدي، ٢٠١٣م/ب، ص١).
- عدم توافر المهارات الفنيّة أو الوقت الكافي لتعلّم مهارات جديدة في هذا المجال.
- الجهد الإضافي الذي يتحمله المعلّم لمتابعة أداء الطلاب بشكل مستمر، عن طريق التواصل المباشر معهم وكتابة التقارير بشكل دوري، إضافةً لاستخدام تكنولوجيات مستحدثة للتعليم، وتقديم المعلومات بشكل فوري وسريع للطلبة، وهذا ما يُشكّل عليه عبئا إضافة لأعباء وظيفته كمعلّم.
- هناك العديد من المعلمين التقليديين لا يُؤمنون بأهميّة وإيجابيّة تكنولوجيا التعليم (غادة الحلايقة، ٢٠١٦م).
- عدم إلمام المعلمات بمهارات استخدام ببعض التقنيات الحديثة.
- حاجز اللغة في بعض التقنيات.
- التخوف والممانعة من بعض المعلمات(الشمري، ٢٠٠٧م، ص٢٦).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن توظيف تكنولوجيا التعليم يواجه أكبر التحديات في المجال التربوي؛ فجوهر الفرق بين هذا العصر وما سبقه من العصور هو التكنولوجيا وما أحدثته من نقلات كبيرة وواضحة في مختلف نواحي الحياة مما يتطلب دمجها وتفعيلها في طرائق التدريس وأنشطته وأساليب التقويم، اقتداءً بمن سبقها في هذا المجال بما يخدم العملية التعليمية.

- **ثانياً: الدراسات السابقة**:

دراسة الشمري (٢٠٠٧م): وكانت بعنوان "أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة"، وهدفت إلى ضرورة معرفة أهمية التعليم الإلكتروني كنوع من أنواع التكنولوجيا التعليمية، ومعرفة المعوقات التي تحول بين استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني. واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات على

مجتمع الدراسة، وهم جميع مشرفي مدينة جدة والبالغ عددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً. وقد أظهرت النتائج ضرورة وأهمية التعليم الإلكتروني من خلال إجابات المستجيبين بالموافقة وهم مجتمع الدراسة، وظهور معوقات تحول بين المعلمين واستخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة أبو سالم (٢٠١٠م): وكانت بعنوان "المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة. وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بمحافظات غزة. وبلغ حجم العينة(١١٠) معلماً، و(٦٦) معلمة من معلمي التربية الرياضية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات الاستبانة، تتفاوت من حيث قوتها حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل(١٧٣,١٢٥) من وجهة نظر العينة. وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (٧٠,٩٪)، وبدراسة أي المجالات أكثر تأثرا لمعوقات من وجهة نظر العينة كالتالي: المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف (٧٢,٩٪). ـ المعوقات المتعلقة بالمدربين (٧١٪). المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (٦٨,٥٪). المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب (٦٧,٧٦٪). المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (٥٦,٧٪). وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة أميرة بخش(٢٠١١م): وكانت بعنوان "تقويم برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية"، وهدفت إلى تقويم وتطوير برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ومواكبته لمتغيرات عصره وذلك في ضوء احتياجاتهم على خلفية من الخبرات العالمية في هذا المجال بالدول المتقدمة، ووضع بعض المقترحات في هذا المجال، كما يدركها المتدربون من معلمي التربية الخاصة و إجراء دراسة ميدانية تتضمن تطبيق استمارة تقويم للبرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة على عينة ممثلة من معلمي التربية الخاصة قوامها(١٦٠) معلماً ومعلمة في المملكة. وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هناك عدداً كبيراً من نقاط القوة في المنظومة التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية يجب تعزيزها ودعمها، وقد جاءت تلك النقاط في المراتب المتقدمة لاستجابات أفراد العينة، إلا أن هناك بعض جوانب الضعف والسلبية في تلك البرامج منها: ضعف دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بأساليب أكثر علمية وحداثة ودقة، وعدم وضع أولوية لأهداف تدريب المعلمين وضعف التعاون والتكامل بين الجهات المختلفة المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم مشاركة آراء معلمي التربية الخاصة أو أولياء الأمور في تصميم محتوى التدريب، وغير ذلك.

دراسة الزهراني(٢٠١١م): وكانت بعنوان "دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي الفنية من وجهة نظرهم"، وهدفت إلى التعرف على أهم الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية، وتحديد مدى استفادتهم من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحد من استفادتهم من الدورات التدريبية. واستخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانةٍ كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة عشوائية بلغ عددهم(١٠٠) معلماً من مكة المكرمة، وجميع معلمي التربية الفنية بالليث. وتوصلت الدراسة إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة. وأن هناك معوقات تحد من استفادتهم من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة أبرزها غياب الحوافز المادية والمالية والمعنوية وقصر المدة الزمنية للدورات والاعتماد على أسلوب الإلقاء في معظم الدورات.

دراسة Couture, 2012: وكانت بعنوان "أثر استخدام التقنيات التعليمية في فهم الطلبة للكسور لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي"، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في فهم الطلبةٍ للكسور، واستخدمت المنهج المختلط. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) طالباً من طلبة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة شاوني الابتدائية في ميتشكن واديتشيبيوا في شوني. واستخدمت المنهج الوصفي للدراسة، وأداة الاستبانة للوالدين واستبانة للمعلمين وبطاقة تقريرية وسجل المعلم وامتحان قبلي وبعدي للطلبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات تساعد في تحسين تحصيل الطلبة وجعل تعلم الرياضيات أكثر متعة. كما بينت الدراسة أهمية التقنيات اليدوية في مساعدة الطلبة الذين يعانون في تعلم الرياضيات لأنهم يتعلمون من خلال الحواس والخبرة المباشرة مع الوسيلة التعليمية، كما أن الوسائل تساعد الطلبة الموهوبين في طرح أسئلة على أنفسهم وتحفيز التفكير بعمق أكبر في المفهوم الرياضي الذي أتقنوه.

دراسة بثينة محمود وسناء أحمد (٢٠١٢م): وكانت بعنوان" تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب المعلم وتطوير برامج التدريب لمعلمي المملكة العربية السعودية، والأدوار الجديدة التي ينبغي عليه القيام بها. واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة عشوائيةٍ من معلمات المرحلة المتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر والأداءات تدنياً هو استخدام الحاسوب وإمكاناته المتعددة في الدروس وتنفيذه. وتراوحت نسب التدني في والأداءات الأخرى ما بين (٧٣,٦٪) إلى (٨٠,٧٪) مما يؤكد ضرورة تنمية وتدريب المعلمات على المهارات اللازمة لتلبية حاجات ومتطلبات التطور المعرفي السريع، والقيام بأدوارهن بما يتناسب مع مستجدات العصر التربوية.

دراسة المطيري(٢٠١٢م): وكانت بعنوان "متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين"، وهدفت إلى التعرف على متطلبات التدريب الالكتروني ومعوقاته في مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض. واستخدمت المنهج الوصفي واداة الاستبانة التي طبقت على عينةٍ عشوائية بلغ عددهم (١١٥) مدربا. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقا بين عينة الدراسة على متطلبات التدريب الالكتروني وعلى وجود معوقات في التدريب الالكتروني البيئية والمالية والفنية والإدارية.

دراسة غادة الفرا(٢٠١٣م): وكانت بعنوان "تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتقويمها في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية بغزة "دراسة مقارنة". واتبعت المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبانة لتقيس سبع مجالات لتقويم برامج التدريب أثناء الخدمة تكونت من(٧٥) فقرة، وأظهرت أهم نتائج دراستها وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي الجامعي. ووجود فروق في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمكان العمل (حكومة، وكالة) لصالح الوكالة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة تعزي لسنوات الخدمة.

دراسة خليصه قايلي(٢٠١٥م): وكانت بعنوان: "اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي المدارس ابتدائية"، وهدفت إلى الكشف عن طبيعة ومستوى معلمي المدارس الابتدائية، وواقع تكوينهم (تدريبهم) وتحسين مستواهم، وإعدادهم، وتأهيلهم للقيام بالدور المناط لهم. واستخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على أداة الاستبانة، والتي طبقت على جميع معلمي ومعلمات ولاية البويرة في الجزائر والبالغ عددهم (٨٠٣) معلماً ومعلمة للمرحلة الابتدائية. وقد أسفرت الدراسة عن أن الغالبية لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب أثناء الخدمة، وأن تقديرات المعلمين لاتجاهاتهم نحو التدريب أثناء الخدمة يختلف باختلاف المؤهل العلمي والخبرة والجنس وفقا للدلالات الإحصائية.

دراسة ريم علي المغربي(٢٠١٦م): وكانت بعنوان" أثر التنمية المهنية (التدريب) أثناء الخدمة للمعلم على دافعيته الأكاديمية المهنية (دافعية الإنجاز) في الأردن"، وهدفت إلى معرفة مستوى الدافعية الأكاديمية المهنية للمعلم، ومعرفة ما إذا كان لبرنامج التدريب أثناء الخدمة، دعم التطوير التربوي أثر على تلك الدافعية؛ واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وزعت على (١٠٠) من المعلمين المدربين، وعلى (١٠٠) من غير المدربين. وأشارت النتائج إلى عدم وجود أي أثر يعزي للتدريب أثناء الخدمة على الدافعية لدى

المعلمين الذين تلقوا التدريب، سواء كان ذلك على مستوى المدرسة أو المجموعة كاملة، كما لم يكن هناك أي تأثير للتدريب على جنس المتدرب (معلم، معلمة). ودراسة Jose, Miguelanez, and Penalvo, 2016: وكانت بعنوان "المعيار الذاتي والمقاصد السلوكية لاستخدام التقنيات المتنقلة، دراسة وصفية عن مواقف معلمي التعليم الابتدائي في المستقبل"، وهدفت إلى البحث فيما يتعلق بمواصفات العناصر التي تحفز على استخدام الأجهزة المحمولة بين المعلمين. واستخدام هذه النظم في الممارسة التعليمية في المستقبل بين معلمي التعليم الابتدائي في مدن سالامانكا وأفيلا وزامورا. واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت بطاقةٍ الملاحظة لجمع المعلومات والحقائق، وطبقت على عينة قوامها (١٧٧) معلما. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: يقدم معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة سالامانكا أعلى متوسط درجات في المتغيرات المتعلقة بسهولة الاستخدام، في حين أن معلمي المرحلة الابتدائية من مدينة أفيلا يقدمون وسائل أعلى في المتغيرات الثلاثة الأخرى. في حين كان معلمي مدينة زامورا لديهم أدنى الوسائل في جميع الحالات. ومع ذلك، فإن الدرجات التي تم الحصول عليها هي أقل من تلك الدراساتٍ الأخرى التي أجريت مع نفس المجموعة [٣٦، ٣٧]، والتي يمكن أن يكون راجعا إلى الوسائل التي يستخدمونها، والذين لم يكن لديهم الوقت للتفكير في الآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا في الممارسة التعليمية.

- **تعليق عام على الدراسات السابقة**:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة تبين أن هناك أوجه للشبه، وأخرى للاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة أهمها ما يلي:

- **أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة**:

- اتفقت بعض أهداف البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة، فمن حيث أهمية التدريب أثناء الخدمة مثل دراسة خليصة قايلي (٢٠١٥م)، ودراسة غادة الفرا (٢٠١٣م). كما اتفقت الدراسات الأخرى مع البحث الحالي في أهمية التدريب وضرورته للمعلم مثل دراسة أميرة بخش (٢٠١١م)، ودراسة الزهراني (٢٠١١م)، ومن حيث أهمية معرفة المعوقات التي تواجه التدريب فقد اتفقت عدد من الدراسات مع البحث الحالي مثل دراسة أبو سالم (٢٠١٠م)، ودراسة المطيري (٢٠١٢م)، ودراسة الزهراني (٢٠١١م)، كما جاءت بعض الدراسات متفقة مع البحث الحالي على أهمية التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة مثل دراسة المطيري (٢٠١٢م)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة كارلوس وميغيلانيز وبينالفو (٢٠١٦م).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة في حدودها المكانية مع حدود البحث الحالي لمدينة الرياض مثل دراسة المطيري (٢٠١٢م). فيما اختلفت باقي الدراسات السابقة في حدودها المكانية مع البحث الحالي.
- يتفق البحث الحالي في منهجه الوصفي المسحي مع منهج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة أميرة بخش (٢٠١١م)، ودراسة

الزهراني (٢٠١١م)، ودراسة بثينة محمود (٢٠١٢م)، ودراسة خليصة قايلي (٢٠١٥م)، ودراسة كارلوس وميغيلانيز وبينالفو (٢٠١٦م)، ودراسة كاتي (٢٠١٢م).

- كما اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات وتحليلها مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة أميرة بخش (٢٠١١م)، ودراسة الزهراني (٢٠١١م)، ودراسة المطيري (٢٠١٢م)، ودراسة أبو سالم (٢٠١٠م)، ودراسة غادة الفرا (٢٠١٣م)، ودراسة خليصة قايلي (٢٠١٥م)، ودراسة ريم المغربي (٢٠١٦م)، ودراسة كاتي (٢٠١٢م).
- أما من حيث مجتمع الدراسة فقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في مجتمعها وهو معلمات المرحلة الابتدائية مثل دراسة كارلوس وميغيلانيز وبينالفو (٢٠١٦م).

- **أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة**:

- اختلف هدف البحث الحالي مع بعض أهداف الدراسات السابقة مثل دراسة الفرا (٢٠١٣م) التي هدفت إلى تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وكالة بلغوث الدولية دراسة مقارنة. ودراسة خليصة (٢٠١٥م) التي هدفت للإصلاحات الخاصة بالمناهج الجديدة.
- كما اختلفت بعض الدراسات العربية والأجنبية عن البحث الحالي في حدودها المكانية مثل دراسة أبو سالم (٢٠١٠م) كذلك بغزة في فلسطين، ودراسة غادة الفرا (٢٠١٣م) وكالة الغوث الدولية بغزة في فلسطين، ودراسة خليصة قايلي (٢٠١٥م) بولاية البويرة بالجزائر، ودراسة ريم المغربي (٢٠١٦م) بعمان الأردن. ودراسة كارلوس وميغيلانيز وبينالفو (٢٠١٦م) بسالامانكا وأفيلا وزامورا ، ودراسة كاتي (٢٠١٢م) في ميتشكن واديتشيبيوا في شوني.
- وبالنسبة للمنهج المتبع في بعض الدراسات السابقة فمنها من اتبعت المنهج الوصفي مثل الدراسة الحالية فيما اختلف في مداخله كالمدخل الوصفي التحليلي مثل دراسة المطيري (٢٠١٢م)، ودراسة أبو سالم (٢٠١٠م)، ودراسة ريم المغربي (٢٠١٦م)، ودراسة غادة الفرا (٢٠١٣م).
- بينما اختلفت بعض الدراسات في أدوات بحثها مع البحث الحالي مثل أداة الملاحظة في دراسة بثينة محمود (٢٠١٢م)، ودراسة كارلوس وميغيلانيز وبينالفو (٢٠١٦م).
- وهناك من اختلف مجتمعه عن مجتمع البحث الحالي، كمن كان مجتمعه المشرفين التربويين مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ومنهم من كان مجتمعها معلمي ومعلمات التربية الخاصة كما في دراسة أميرة بخش (٢٠١١م)، أو معلمي التربية الفنية كما في دراسة الزهراني (٢٠١١م)، أو معلمي المرحلة المتوسطة كما في دراسة بثينة محمود (٢٠١٢م)، أو مدربين كما في دراسة المطيري (٢٠١٢م)، أو جميع المعلمين والمعلمات كما في دراسات كل من أبو سالم (٢٠١٠م)، ودراسة غادة الفرا (٢٠١٣م)، ودراسة خليصة قايلي

(٢٠١٥م). أو جميع المعلمين كما في دراسة ريم المغربي (٢٠١٦م)، أو طلاب الصف الرابع الابتدائي كما في دراسة كاتي (٢٠١٢م).

- **أهم نتائج البحث** :

تتمثل أهم نتائج البحث الحالي في التالي:

- مفردات عينة الدراسة موافقات غالباً على تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن.
- مفردات عينة الدراسة موافقات (دائماً) على واحدة من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثل في: " أراعي الفروق الفردية بين الطالبات من خلال تنويع أساليب التدريس التكنولوجية".
- مفردات عينة الدراسة موافقات (غالباً) على تسعة من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثل في:
  - ✓ أنوع للطالبات أساليب تدريس تكنولوجية حديثة جاذبة.
  - ✓ أعزز القيم لدى الطالبات أثناء التدريس المرتبطة بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا الحديثة.
  - ✓ استخدم طرائق تدريس حديثة تتناسب مع تطورات تكنولوجيا التعليم الحديثة.
  - ✓ أخطط لطرق التدريس الحديثة منذ بداية العام.
  - ✓ استخدم التكنولوجيا التعليمية الحديثة بطريقة تشاركية مع الطالبات أثناء الدرس.
  - ✓ أشجع الطالبات على اكتشاف مواهبهن من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
  - ✓ أطرح موضوعات تستثير تفكير الطالبات باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
  - ✓ أنمي مهارات الطالبات الالكترونية اثناء ممارستي التدريس.
  - ✓ أستخدم معلومات الكتاب الالكتروني في الحصة.
- مفردات عينة الدراسة موافقات (أحياناً) على اثنين من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض تتمثلان في:
  - ✓ أشجع الطالبات على طرح وجهات نظرهن الخاصة من خلال البرامج الإلكترونية المتاحة.
  - ✓ أوجه الطالبات نحو التواصل الإلكتروني الإيجابي مع زميلاتهن داخل الصف في إطار تعليمي.

- مفردات عينة الدراسة موافقات (أحياناً) على مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض.
- مفردات عينة الدراسة موافقات (غالباً) على ثلاثة من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثل في:
  - ✓ أشجع الطالبات على استخدام وسائل التقنية الحديثة لحل بعض الأنشطة الصفية من خلالها.
  - ✓ أختار لكل نشاط تعليمي ما يتناسب مع طبيعته من الوسائل التقنية المناسبة لتحقيق النتاجات التعليمية المرادة.
  - ✓ أطلب من الطالبات البحث عن أنشطة تعليمية مرتبطة بالدرس من الإنترنت.
- مفردات عينة الدراسة موافقات (أحياناً) على خمسة من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض تتمثل في:
  - ✓ أصطحب الطالبات لحجرة المصادر لاستخدام المتوفر من التقنيات التي تساعدهن في حل الأنشطة التعليمية.
  - ✓ أدرب الطالبات على استخدام تقنيات حديثة في تنفيذ المهام الأدائية في أنشطة التعلم.
  - ✓ أشجع الطالبات على تبادل المعلومات لحل الأنشطة الجماعية عبر وسائل التواصل.
  - ✓ أنمي روح التنافس بين الطالبات عبر المسابقات لحل الأنشطة التعليمية باستخدام تقنيات حديثة.
  - ✓ أمكن أُسر الطالبات من متابعة حل الطالبات للأنشطة التعليمية عبر وسائل التواصل الحديثة.
- مفردات عينة الدراسة موافقات (نادراً) على ثلاثة من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثل في:
  - ✓ أشجع طالباتي على فتح حسابات في وسائط التواصل الاجتماعي للقيام بحل بعض الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس.
  - ✓ أخصِّص وقتاً للطالبات لحل الأنشطة المنزلية من خلال الدخول لبوابة المستقبل الإلكترونية.

- ✓ أستقبل أنشطة طالباتي عبر وسائل التواصل الحديثة مثل (البريد الإلكتروني. تويتر) وغيرها.

◄◄ مفردات عينة الدراسة موافقات (أحياناً) على مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، وتتمثل في:

- ✓ أنوِّع في طرق التقويم التكنولوجية الحديثة بما يتناسب مع طبيعة كل مهارة يراد تقويمها للطالبات.
- ✓ أنوِّع في استخدام وسائل التكنولوجيا التقويمية الحديثة حسب القدرات الفردية للطالبات أثناء التقويم.
- ✓ أستخدم وسائل تكنولوجية حديثة في تقويم الأنشطة التعليمية.
- ✓ أمكن أسر الطالبات من معرفة نتائج تقويم الطالبات عبر البرامج التكنولوجية الحديثة.
- ✓ أقيِّم الطالبات على مشاريع بسيطة باستخدام أسهل وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ✓ ساعدني التقويم الحديث عبر وسائل التكنولوجيا على البحث عن أنواع أخرى للتقويم تتناسب مع طبيعة المادة والمرحلة.
- ✓ أحدد أهداف تعليمية قابلة للتقويم الإلكتروني الحديث.

◄◄ مفردات عينة الدراسة موافقات (نادراً) على ثلاثة من نتائج تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض تتمثل في:

- ✓ أكلف الطالبات بواجبات الكترونية لتقويم مهارات التفكير العليا لديهن.
- ✓ أستخدم أنواع تقويم إلكترونية حديثة للطالبات مثل (المصحح الفوري) وغيره.
- ✓ أعد ملف إنجاز إلكتروني لكل طالبة لتقويم أنشطتها إلكترونياً.

◄◄ مفردات عينة الدراسة موافقات (غالباً) على المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض.

◄◄ مفردات عينة الدراسة موافقات (دائماً) على اثنين من المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثلان في:

- ✓ قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالقدر الكافي لإقامة تدريب فعَّال على تكنولوجيا التعليم الحديثة للمعلمات.
- ✓ عدم تجهيز الفصول الدراسية في بعض المدارس بوسائل تكنولوجية تعليمية حديثة.

- مفردات عينة الدراسة موافقات (غالباً) على سبعة من المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثل في:
  - ✓ تعارض وقت إقامة التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة مع توقيت العمل في المدرسة.
  - ✓ عدم ربط التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة بالترقيات لوظائف أعلى للمعلمة.
  - ✓ مُدَّة التدريب المخصصة للمعلمات على تكنولوجيا التعليم الحديثة غير مناسبة.
  - ✓ قصور في آلية رصد الاحتياجات التدريبة على تكنولوجيا التعليم الحديثة.
  - ✓ تجاهل إشراك المعلمات عن تحديد احتياجاتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة.
  - ✓ بُعْد المقر الذي تقام به دورات التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة عن بعض المتدربات.
  - ✓ زيادة عدد المتدربات في الدورة التدريبية الواحدة على تكنولوجيا التعليم الحديثة.
- مفردات عينة الدراسة موافقات (أحياناً) على ثلاثة من المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن تتمثل في:
  - ✓ عدم تناسب محتوى التدريب على التكنولوجيا الحديثة مع قدرات المعلمات.
  - ✓ الاستعانة بمدربات غير متخصصات في تكنولوجيا التعليم الحديثة.
  - ✓ عدم إتاحة الفرص للمعلمات بتقديم تقييم للدورة التدريبية التي تم حضورها.

- **النتائج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي**:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات الدراسة حول (مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن) باختلاف متغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات الدراسة حول (المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم

الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن) باختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا.

- **النتائج وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة**:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات الدراسة حول (مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللائي عدد سنوات خبرتهن(من ١ ـ ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللائي عدد سنوات خبرتهن (من ٦ ـ ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) حول (مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن)، لصالح مفردات الدراسة اللائي عدد سنوات خبرتهن (من ٦ ـ ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللائي عدد سنوات خبرتهن (من ١ ـ ٥ سنوات ومفردات الدراسة اللائي عدد سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات حول (المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن)، لصالح مفردات الدراسة اللائي عدد سنوات خبرتهن أكثر من ١٠ سنوات.

- **النتائج وفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية**:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات الدراسة حول (المعوقات التي تواجه تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لأهدافه السابقة في مدينة الرياض من وجهة نظرهن) باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللائي عدد دوراتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة من ١ – ٥ دورات ومفردات الدراسة اللائي عدد دوراتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة أكثر من ١٠ دورات تدريبية حول (مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن)، لصالح مفردات الدراسة

اللائي عدد دوراتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة أكثر من ١٠ دورات تدريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات الدراسة اللائي عدد دوراتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة من ٦ – ١٠ دورات ومفردات الدراسة اللائي عدد دوراتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة أكثر من ١٠ دورات تدريبية حول (مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التعليمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن، مدى تحقيق تدريب معلمات المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة لهدف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التقويمية في مدينة الرياض من وجهة نظرهن)، لصالح مفردات الدراسة اللائي عدد دوراتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة أكثر من ١٠ دورات تدريبية.

- **توصيات البحث** :

- ضرورة تشجيع الدراسات العلمية في مجال تدريب المعلمات أثناء الخدمة.
- أن تعتمد مؤسسات التدريب نتائج البحوث والدراسات التربوية لتطوير التدريب فيها.
- الاهتمام بتحسين آلية رصد الاحتياجات التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة لمعلمات المرحلة الابتدائية.
- العمل على إشراك المعلمات في تحديد احتياجاتهن التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة.
- الالتزام بالعدد المناسب للمتدربات في الدورة التدريبية الواحدة على تكنولوجيا التعليم الحديثة.
- العمل على إعادة صياغة محتوى التدريب على التكنولوجيا الحديثة ليتناسب مع قدرات معلمات المرحلة الابتدائية، والعمل على ربط هذه المحتويات بالتطورات التكنولوجية السريعة.
- الاستعانة بمدربات متخصصات في تكنولوجيا التعليم الحديثة لتدريب معلمات المرحلة الابتدائية.
- إتاحة الفرص لمعلمات المرحلة الابتدائية بتقديم تقييم للدورة التدريبية التي تم حضورها. واعتماد نتائج التقويم للتدريب كأحد أدوات التقويم الأساسية للمعلم.
- اختيار أمكنة ومقرات لتنفيذ الدورات التدريبية على تكنولوجيا التعليم الحديثة تناسب سكن المتدربات.
- اختيار وقت مناسب لإقامة التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة مع توقيت العمل في المدرسة.

- ربط التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة بالترقيات لوظائف أعلى للمعلمة، وذلك في ضوء النتيجة التي بينتها الدراسة أن من أبرز المعوقات عدم ربط التدريب على تكنولوجيا التعليم الحديثة بالترقيات لوظائف أعلى للمعلمة.
- توفير أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالقدر الكافي لإقامة تدريب فعَّال على تكنولوجيا التعليم الحديثة للمعلمات.
- تجهيز الفصول الدراسية في بعض المدارس بوسائل تكنولوجية تعليمية حديثة مثل (السبورة الذكية) وغيرها.

- **قائمة المراجع** :
- **أولاً: المراجع العربية:**

- أمين، علاء محمد. (٢٠٠٩م). مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي - الاتجاهات الحديثة في التدريب. القاهرة: جامعة القاهرة.
- بخش، أميرة بنت طه. (٢٠٠٧م). تقويم برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتجاجاتهم التدريبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ج٨. العدد (٣). ص ص٢٤ -٢٧٤.
- البوسعيدي، فيصل بن ناصر. (٢٠١١م). أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. استرجع بتاريخ ١٤٣٨/٧/٧هـ على الرابط: https://goo.gl/bXc6Bp
- جاري انجلين. (د. ت). تكنولوجيا التعليم: الماضي والحاضر والمستقبل. ترجمة الصالح، بدر؛ الدباس، صالح، الرياض: النشر العلمي والمطابع -جامعة الملك سعود. (٢٠٠٤م).
- حمد، سلمان،(٢٠١٢م)، موقع تقنيات التعليم، استرجع بتاريخ ١٤٣٨/٨/١٠هـ على الرابط:
- http://cutt.us/fTVrG
- الحولي، خالد عبد الله. (٢٠١٠م). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. رسالة ماجستير غير منشوره، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الخدمات التربوية. (٢٠١٤م). أهمية التدريب أثناء الخدمة، استرجع بتاريخ ١٤٣٨/٨/٩هـ على الرابط التالي في: https://goo.gl/nga1Sv https://goo.gl/Nhrg47
- أبو سالم، حاتم . (٢٠١٠م). المعوقات التي تواجه تدريس معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مج٢٤(٦). قسم المناهج. كلية التربية. جامعة القدس المفتوحة. غزة. فلسطين.
- الحلايقة، غادة. (٢٠١٦م)، معوقات تكنولوجيا التعليم، استرجع بتاريخ ١٤٣٨/٨/٦هـ على الرابط: https://goo.gl/9UpOaH
- الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح. (٢٠٠٢م). الحقائب التدريسية. ط٢، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- الدين، أميرة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٤م). استراتيجية مقترحة في تصميم الحقائب التدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة في ضوء مدخل النظم والمنظومات. مجلة العلوم التربوية، ج (١)، العدد (٣)، جامعة أم القرى، كلية التربية: مكة المكرمة.
- روبرت م. جانييه، (١٩٩٨م)، أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة الصالح، بدر؛ المشيقح، محمد؛ الشاعر، عبد الرحمن؛ الفهد، فهد. الرياض: النشر العلمي والمطابع -جامعة الملك سعود.(٢٠٠٠م).
- الزهراني، بندر بن سعيد. (٢٠١١م). دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير منشوره قسم التربية الفنية، كلية التربية بجامعة ام القرى. مكة المكرمة.

- الشمري، فواز بن هزاع. (٢٠٠٧م). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- العاجز، فؤاد؛ واللوح، عصام؛ والأشقر، ياسر. (٢٠١٠م). واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد (١٨). العدد (٢)، ١ -٥٩.
- عبد العزيز، أحمد البدري. (٢٠٠٩م). الاتجاهات الحديثة في التدريب. مقدم لمشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي (تدريب المدربين).
- الغامدي، سعد زائد. (أ). (١٤٣٣ه). فاعلية برنامج تدريبي محوسب في تنمية استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين أثناء الخدمة. رسالة ماجستير منشورة. قسم تقنيات التعليم كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.
- الغامدي، محمد سعيد(ب)، (٢٠١٣م)، مراحل تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم، استرجع بتاريخ ١٤٣٨/٧/٥هـ على الرابط: https://goo.gl/Zy3Bx1
- الفرا، غادة بنت رفيق حمدي. (٢٠١٣م). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في التعليم الأساسي بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة - فلسطين.
- قاسم، أمجد، (٢٠١١م). مجالات التقويم التربوي. استرجعت بتاريخ ١٤٣٨/٨/٥هـ على الرابط: http://al3loom.com/?p=718
- قايلي، خليصه. (٢٠١٥م). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر معلمي المدارس ابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة - الجزائر.
- محمد، بثينة بنت محمود؛ وأحمد، سناء بنت علي. (٢٠١٢م). تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. العدد (١). جامعة شقراء: شقراء.
- المطيري، حمد بن محيا. (٢٠١٢م). متطلبات التدريب الالكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم.كلية التربية، -جامعة الملك سعود. الرياض.
- المغربي، ريم بنت علي. (٢٠١٦م). أثر التنمية المهنية (التدريب) أثناء الخدمة للمعلم على دافعيته الأكاديمية المهنية (دافعية الإنجاز) في الأردن. المجلة الدولية المتخصصة. مج (٥). العدد(١٠)، ٣٢٩ -٣٤٢.
- المنياوي، جمال بن جمعه، (١٤٣٤هـ). تدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية الإسلامية. جامعة نجران.
- وزارة التعليم (ج). التدريب التربوي والابتعاث بنات. استرجع بتاريخ ١٤٣٨/٨/٢هـ على الرابط http://etsrg.gov.sa/index/?page_id=1924

- **ثانيًا: المراجع الأجنبية**:

- Couture،K. (2012).Math Manipulatives to Increase 4th Grade Student Achievement. Master Thesis. Shawnee Elementary School. Michigan. Retrieved 22,7, 2017
- Jose ،P.; Migueláñez, Susana O.; and Peñalvo, Francisco J. García. (2016), Subjective Norm and Behavioral Intention to Use Mobile Technologies. A descriptive study on the attitudes of future Primary Education teachers. Research Institute for Educational Sciences، University of Salamanca، Salamanca، Spain.

****